

التعليق على كتاب زاد المعاد (7) - معالي الشيخ صالح آل الشيخ -

سيرة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ. التعليق على كتاب زاد المعادن بن ابن القيم رحمه الله قديه شو السابع؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصلى - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى خصم في اولاده صلى الله عليه وسلم. اولهم القاسم وبه كان يتلى مات طفلا وقيل عاش الى ان ركب الدابة وسار على النجبية ثم زينب وقيل هي اسن من القاسم - [00:00:22](#)

ثم رقية وام كلثوم وام فاطمة. وقد قيل في كل واحدة منهن انها اسن من اختيها قد ذكر عن ابن عباس ان رقية اسن الثلاثة وام كلثوم اصغرهن. ثم ولد له عبدالله وهل ولد - [00:00:42](#)

بعد النبوة او قبلها فيه اختلاف وصحح بعضهم انه ولد بعد النبوة وهل هو الطيب والطاهر ام ما غيره على قولي والصحيح انهما لقبان له والله اعلم. وكما قال ابن القيم رحمه الله - [00:01:02](#)

والطيب والطاهر صفات لعبدالله ومن النبي عليه الصلاة والسلام له القاسم وعبد الله وابراهيم. نعم. وهؤلاء كلهم من خديجة ولم يولد له من زوجة غيرها ثم ولد له ابراهيم بالمدينة من سريره مارية القبطية سنة ثمان من الهجرة. وبشره به ابو رافع - [00:01:21](#)

رهب له عبدا ومات طفلا قبل الفطام واختلف هل صلى عليه ام لا على قوليك؟ وكل اولاده قبله الا فاطمة فانها تأخرت بعده بستة اشهر. فرفع الله لها بصبرها واحتسابها من الدرجات ما - [00:01:49](#)

فضلت به على نساء العالمين. وفاطمة افضل بناته على الاطلاق. وقيل انها افضل نساء العالمين. وقيل بل امها خديجة وقيل بل عائشة وقيل بل بالوقف في ذلك. فصل في اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

اما ابراهيم والصحيح انه صلي عليه. ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام من اهل العلم من قال انه لم يصلى عليه ولكن الصواب انه صلي عليه ومات ابراهيم وله اكثر من سنة - [00:02:29](#)

للعمر نعم غصب في اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم فمنهم الله واسد رسوله سيد الشهداء حمزة حمزة ابن عبد المطلب. والعباس وابو طالب واسمه عبد مناف وابو لهب واسمه عبدالعزيز والزيبر وعبد الكعبة والمقوم وضرار. وختم والمغيرة ولقبه حجل - [00:02:48](#)

والغيداق واسمه مصعب. وقيل نوفل وزاد بعضهم العوام. ولم يسلم منهم الا حمزة والعباس واما عماته فصفية ام الزبير بن العوام وعاتكة وبرة واروى واميمة وام حكيم البيضاء. اسلم منهم - [00:03:18](#)

مصر اسلم منهم صفية واختلف في اسلام عاتكة واروى. وصحح بعضهم اسلام اروى واسن اعمامه الحارث واصغره سنا العباس وعقب منه حتى ملأ اولاده الارض. وقيل احصوا في زمن المأمون فبلغوا ست مئة الف. وفي ذلك بعد لا يخفى - [00:03:38](#)

وكذلك اعقب ابو طالب واكثر والحارث وابو نهب وجال بعضهم الحارث والمقوم واحدا وبعضهم الغيداق وحدلا واحدا. فصل في ازواجه صلى الله عليه وسلم. في كتب مختصة بهم وباولادهم من امثالها كتاب الزبير بن بكار - [00:04:03](#)

نسب قريش واخبار ذكر فيه كل واحد من وما لهم من الولد والاخبار وهو كتاب كبير طبع منه بعضه بعمل مجلدة واحدة والباقي لم يطبع. وكذلك المقرئزي ايضا صنف في هذا كتابا سماه امتاع الاسماء - [00:04:27](#)

بما للرسول صلى الله عليه وسلم من الانباء والحفدة والمتاع هذا بال البيت وفيها اخبار سير التاريخ الى اخره نعم فصم في ازواجه صلى الله عليه وسلم اولاهن خديجة بنت خويلد القرشية الاسدية - [00:04:56](#)

تزوجها قبل النبوة ولها اربعون سنة. ولم يتزوج عليها حتى ماتت. واولاده. الاستية ليست في قريش يا اسدية الاسدية في بطن ام قريش اللي جدهم هذا اسد اسد. اما الاسدية في غير قريش - [00:05:21](#)

وهي قريبة من الازدية ازدية يعني في قريش يقال اسدية بلا بلا امتراء والاسى بالتحريك. نعم. اولاهن خديجة بنت خويلد القرشية الاسدية تزوجها قبل النبوة ولها اربعون سنة ولم يتزوج عليها حتى ماتت. طبعها حق النسبة - [00:05:41](#)

النسبة يعني من حيث قواعد اهل النسب ان يبدأوا بالفخذ قبل البطن وان يبدأوا بالبطن قبل القبيل فحقها ان يقال الاسدية القرشية يعني ان ينتقل من الادنى للاعلى وقال المخزومي القرشي. وهكذا - [00:06:05](#)

نعم البكري المخزومي يعني ابو بكر المخزومي القرشي واولاده كلهم منها الا ابراهيم. والصنعة قبل. او النسبة يعني في قاعدة عند اهل النسب واهل التراجم لذلك يعني ما تصفها صف مثلا تقول مثلا ايش؟ الاسدي المكي القرشي او تقول القرشي المكي الاسد - [00:06:27](#)

يعني النسب هذي او تأتي الصناعة مثلا تنسبه الى صناعته تقول العطار المكي ايش؟ الاسدي العطار الاسدي المكي القرشي لا لهم قاعدة في ذلك وهو وهذه القاعدة مدونة في كتب التاريخ والنسب والتراجم - [00:06:58](#)

تراجعني. وهي التي ازرتة على النبوة وجاهدت معه. ووافته بنفسها ومالها. وارسل الله اليها السلام مع جبريل وهذه خاصة لا تعرف لامرأة سواها. وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين. ثم تزوج بعد موتها بايام سوداء - [00:07:21](#)

بنت دمة القرشية وهي التي وهبت يومها لعائشة ثم تزوج بعدها ام عبدالله عائشة الصديقة بنت ابي المبرأة من فوق سبع سماوات حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. عائشة بنت ابي بكر الصديق. وعرضها عليه الملك قبل نكاحها في صرخة من حرير - [00:07:41](#)

وقال هذه زوجتك تزوج بها في شوال وعمرها ستة سنين. ستون وعمرها ست سنين وبنى بها في شوال في السنة الاولى من من الهجرة وعمرها تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها وما نزل عليه الوحي في لحاف امرأة غيرها. وكانت احب الخلق اليه ونزل عذرها من السماء - [00:08:06](#)

ما واتفقت الامة على كفر قاذفها وهي افقه نسائه واعلمهن بل افقه نساء الامة واعلمهن على باطلاق اتفاقاته واتفقت الامة على كفر قاذفها وهي افقه نسائه واعلمهن. يعني المقصود بعد نزول البراءة - [00:08:33](#)

اما قبل نزول البراءة فمن قذفها له حكم القاذف من المؤمنين ومن قذف عائشة من الصحابة كحسان و مسطح وغيره. هؤلاء ليسوا كفارا بالاتفاق من هم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد نزول البراءة - [00:08:57](#)

فمن قذفها بعد تبرئة الله جل وعلا لها فانه كافر لما؟ لانه كذب بالقرآن نعم وهي اكبر نسائه واعلمهن بل افه نساء الامة واعلمهن على الاطلاق. وكان الاكابر من اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:09:22](#)

وسلم يرجعون الى قولها ويستفتونها وقيل انها اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولم يثبت ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر ابو داود انه طلقها ثم راجعها ثم تزوج - [00:09:44](#)

ثم تزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث القيسية من بني هلال بن عامر وتوفيت عنده بعد ظمه لها بشهرين ثم تزوج ام سلمة هند بنتا بنت ابي امية القرشية المخزومية. واسم ابي امية حذيفة ابن المغيرة - [00:10:04](#)

وهي اخر نسائه موتى وقيل اخرهن موتا سقيا واختلف في من ولي تزويجها منه واختلف في من ولي تزويجها منه. فقال ابن سعد في الطبقات ولي تزويجها منه سلمة بن ابي سلمة دون غيره من اهل بيتها - [00:10:24](#)

ولما زوج النبي صلى الله عليه وسلم سلمة ابن ابي سلمة امامة بنت حمزة التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد قال هل قالها هل جزييت سلمة؟ يقول ذلك لان سلمة هو الذي تولى تزويجه - [00:10:44](#)

دون غيره من اهلها. ذكر ذكر هذا في ترجمة سلمة. ثم ذكر في ترجمة ام سلمة عن الواقدي. حدثني مجمع بن يعقوب. جمع.

مجامل. مجمع. حدثني مجمع ابن يعقوب. عن ابي بكر بن محمد بن عمر بن ابي - [00:11:02](#)
السلامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة الى ابنها عمر ابن ابي سلمة تزوجها رسول الله صلى الله - [00:11:22](#)

عليه وسلم وهو يومئذ غلام صغير وقال الامام احمد في المسند حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن ابي سلمة قال حدثنا ثابت قال حدثني ابن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة انها لما انقضت عدتها من ابي سلمة بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:38](#)

فقال مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة غير واني اني امرأة ايش غير اه يعني قربة يعني هذا يبدو ان هذا ما اعظم غيره يعني نعم. اني امرأة غير ما فسرنا تحت - [00:12:02](#)

ها نعم واني مسيبة من اوليائي حاضرا الحديث وفيه فقالت لابنها عمر وصفيها يعني عندي صبية. فقالت لابنها عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه وفي هذا نظر فان عمر هذا كان سنه ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين ذكره ابن سعد - [00:12:28](#)

ذكره ابن سعد وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة اربع فيكون لها من العمر فيكون له من العمر حينئذ ثلاث سنين. ومثل هذا لا يزوج. قال ذلك ابن سعد وغيره. ولما قيل ذلك للامام احمد قال - [00:12:55](#)

من يقول ان عمر كان صغيرا؟ قال ابو الفرج ابن الجوزي ولعل احمد قال هذا ولعل احمد قال هذا قبل ان يقف على وقد ذكر مقدار وقد ذكر مقدار سنه جماعة من المؤرخين ابن سعد وغيره - [00:13:15](#)

وقد قيل ان الذي زوجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمها عمر ابن الخطاب والحديث قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسب عمر ونسب ام سلمة ونسب ام سلمة يلتقيان - [00:13:34](#)

والحديث قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونسب عمر ونسب ام سلمة يلتقيان فيك فانه عمر فانه عمر ابن الخطاب ابن نفيل عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب - [00:13:56](#)

وام سلمة بنت بنت ابي امية ابن المغيرة ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن فوافق اسم ابنه فوافق اسم ابنها فوافق اسم ابنها عمر اسمه فقالت قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)

فظن بعض الرواة انها ابنه فرواه بالمعنى وقال فقالت لابنها وذهل عن تعذر ذلك لصغر النث ونظير هذا وهم بعض الفقهاء في هذا الحديث وروايتهم له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا غلام - [00:14:40](#)

فزوج امك قال ابو الفرج ابنك قال ابو الفرج ابن الجوزي وما عرفنا هذا في الحديث قال وان ثبت فيحتمل ان يكون قاله على وجه المداعبة للصغير اذ كان له من العمر يومئذ ثلاث سنين - [00:15:00](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها في سنة اربع ومات ومات ولعمر تسع سنين. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتقر نكاحه الى ولي. وقال ابن عقيل ظاهر كلام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشترط - [00:15:17](#)

في نكاحه الولي في نكاحه الولي. وان ذلك من خصائصه. ثم تزوج زيد ثم تزوج زينب بنت جحش. وهذا الذي ذكره ابن القيم رحمه الله هو التحقيق عند اهل العلم بان - [00:15:37](#)

الذي زوج هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لانه اقرب العصبه والمعروف في الشريعة ان الذي يكون وليا للمرأة اقرب العصبات اليها والعصبات مترتبة واذا لم يكن لها عصبه حاضر - [00:15:55](#)

قريب فينتقل الى العصبه الابعد وعمر ابن عمها وان لم يكن ابن عم قريب فهو ابن عم بعيد وهو اقرب العصبات فزوجها عمر بن

الخطاب رضي الله عنه هذا هو الصحيح - [00:16:15](#)

تزويج عمر لا لإفتقار النكاح الى الولي ولكن وذلك لان الاولياء ليس منهم من يكره نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو شرف لهم ولكن تزويج عمر لاجل ان المرأة لا تزوج نفسها - [00:16:32](#)

من جهة الادب فيزوجها عقرب الاولياء اليها واما عمر ابن ابي سلمة فصغير جدا تعلمون قصة ابي سلمة معها ووفاة ابنها وان ذاك كان له من العمر ثلاث الى اربع سنين - [00:17:01](#)

عمر ابن ابي سلمة فمثله لا تصح ولايته عن امه في تزويجها باتفاق اهل العلم الولي يكون الابن وليا لكن بشرط ان يكون بالغ اما اذا كان دون البلوغ فولايته ليست - [00:17:29](#)

بقائمة ليست بصحيحة على امه يعني من جهة التزويج فالمقصود ان الروايات التي فيها ان الذي زوج عمر ابن ابي سلمة وانه او زوجها ابنها هذه كلها غلط والصحيح انه عمر بن الخطاب قم يا عمر فزوج - [00:17:55](#)

وان ما زاد عن هذه اللفظة تصرف الرواة ظنا منهم بجهلهم بالنسب ان عمر هو ابنه. نعم وجزينب بنت جحش من بني اسر. من بني اسد بن خزيمة وهي ابنة عمته اميمة. وفيها نزل قوله تعالى - [00:18:17](#)

فلما قضى زيد منها وطرن زوجناكها وبذلك كانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع السموات ومن خواصها ان الله سبحانه وتعالى كان هو وليها كان هو وليها الذي زوجها لرسول الله صلى الله عليه -

[00:18:40](#)

عليه وسلم من فوق سماواته وتوفيت في اول خلافة عمر بن الخطاب وكانت اولاً عند زيد بن حارثة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تناه فلما طلق هذين زوجة الله تعالى اياها لتتأسى به - [00:19:05](#)

في نكاح ازواج من تبنا وتزوج صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار ابن ابي ضرار من المصطلقية وكانت من سبايا بني المطلب فجاءته تستعين به على كتابتها فادى عنها فادى عن - [00:19:24](#)

كتابتها وتزوجها. ثم تزوج ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب القرشية الاموية وقيل اسمها هند تزوجها وهي ببلاد الحبشة المهاجرة واصدقها عنه النجاشي واصدقها عنه النجاشي اربع مئة - [00:19:44](#)

وسيقت اليه من هناك وماتت في ايام اخيها معاوية هذا هو المعروف المتواتر عند اهل السير والتواريخ وهو وعندهم بمنزلة نكاحه لخديجة بمكة ولحفصة بالمدينة ولصفية بعد خيبر واما حديث عكرمة ابن لكن المصداق باربع مئة دينار هذا فيه - [00:20:05](#)

فيه نظر واحد تحقيق اللي يحضرنى في هذا انه لا يصح ان النجاشي هو الذي اصدقها بهذا فينبغي ان يراجع يا من جهة المكان صحيح بهذا المكان نعم. ام حبيبة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في الحبشة - [00:20:29](#)

مثل ما تزوج خديجة في مكة وحفصة في المدينة هذه امور معروفة ثابتة نعم واما حديث عكرمة بن عفو واما حديث عكرمة بن عمار عن ابي زمير عن ابن عباس ان ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

اسألك ثلاثا فاعطاه اياهن منها وعندي اجمل العرب اجمل العرب ام حبيبة ازوجك اياها فهذا الحديث غلط لا خفاء فيه. قال ابو محمد ابن قال ابو محمد ابن قال ابو محمد ابن حزم. وهو موضوع بلا شك - [00:21:06](#)

كذبه عكرمة كذبه عكرمة ابن عمار وقال ابن الجوزي في هذا الحديث هو وهم من بعض الرواة لا شك فيه ولا تردد وقد اتهموا به عكرمة بن عمار لان اهل التاريخ اجمعوا على ان ام حبيبة كانت تحت عبدالله بن جحش - [00:21:27](#)

وولدت له وهاجر بها وهما مسلمان الى ارض الحبشة. ثم تنصر وثبتت ام حبيبة على اسلامها. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي يخطبها عليه فزوجه اياها اصدقها عنه صداقا وذلك في سنة سبعين من الهجرة - [00:21:46](#)

وجابوا سفيان في زمن الهدنة فدخل عليها فثنت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يجلس عليه ولا فان ابا سفيان ومعاوية اسلما في فتح مكة سنة ثمان. هذا من الاحاديث التي - [00:22:08](#)

غلط فيها مسلم رحمه الله واللي رواه مسلم ها لان هذا وهم وهم ظاهر هذا يدل على ان اتفاق اهل السير والتاريخ على شيء انه

يقضى به على الروايات هذا هو صنيع المحققين في علل الحديث فانهم يعلون - [00:22:25](#)
بعض الاحاديث وان كان ظاهر الاسناد الصحة والرجال ثقات يعلونها بتوهيم الرواة اذا كان العلماء من اهل الاختصاص كان في السير
والتاريخ اذا كانوا مجمعين على خلاف ما ذكر فام حبيبة الاجماع منعقد على انها - [00:22:45](#)
كانت في الحبشة وان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها هناك قوله ابي سفيان هذا الكلام هذا ليس له وجه لانها لم تكن عنده وايضا
ففي هذا الحديث انه قال له وتأمري حتى وتؤمري حتى اقاتل الكفار. كما كنت اقاتل - [00:23:07](#)
قال نعم ولا يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا سفيان البتة وقد اكثر الناس الكلام في هذا الحديث وتعددت طرقهم في
وجهه فمنهم من قال نكتفي بهذا القدر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى
[00:23:33](#) -

آله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وقد اكثر الناس الكلام في هذا الحديث وتعددت طرقهم سوى امض امض اقول
لهم امشي مر على عرفنا القولين اقول بينا الصحيح فيها - [00:23:58](#)
اترك الاقوال هذي وتزوج صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبي بن اخطب سيد بني النضير من ولد هارون ابن عمران اخي موسى
فهي ابنة نبي وزوجة نبي وكانت من اجمل نساء العالم - [00:24:19](#)
وكانت قد صارت وكانت قد صارت له من الصفي امة فاعتقها وجاء امة فاعتقها وجعل عتقها صداقها. فصار ذلك سنة للامة الى يوم
القيامة ان يعتق الرجل ويجعل عتقها صداقها. فتصير زوجته بذلك. فاذا قال اعتقت امتي وجعلت عتقها صداقها - [00:24:36](#)
او قال جعلت عتق امتي صداقها صح العتق والنكاح. وصارت زوجته من غير احتياج الى تجديد عقد ولا ولي وهو ظاهر مذهب احمد
وكثير من اهل الحديث وقالت طائفة هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو مما خصه الله به في النكاح دون الامة - [00:25:03](#)
وهذا قول الامة الثلاثة ومن وافقهم والصحيح القول الاول لان الاصل عدم الاختصاص حتى يقوم عليه دليل. والله سبحانه لما خصه
بنكاح الموهوبة قال فيها خالصة لك من دون المؤمنين. ولم يقل هذا في المعتقة. ولا قاله رسول الله. اللهم صلي وسلم - [00:25:28](#)
ولا قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقطع تأسى الامة به في ذلك والله سبحانه اباح له نكاح امرأة من تبنى بان لا يكون على
الامة حرج في نكاح ازواج من تبنوا. فدل على - [00:25:52](#)
انه اذا نكح نكاحا فلامته ابتأسي به ما لم يأتي عن الله ورسوله نص بالاختصاص وقطع للتأسي. وهذا ظاهر ولتقرير هذه المسألة
وبسط الحجاج فيها وتقرير ان جواز مثل هذا هو مقتضى الاصول والقياس - [00:26:08](#)
موضع اخر وانما نهنا عليه تنبيها. العتق العتق ان صح صداقا لانه في مقابلة اسقاط المال لانها لو فرضت انها تريد ان تعتق نفسها
فلا بد ان تشتري نفسها وتدفع لسيدها مالا - [00:26:28](#)
ثم تعتق ثم يعطيها السيد هذا المال فيرجعه اليها صداقة واسقطت الواسطتين وصار العتق صداقا لانها هي تعطي المكاتب وليعطي
المال يعني على فرض تقرير يعني وجه كون العتق صار صداقا - [00:27:00](#)
ان المال دخل واسقط فصار العتق صداقا لانه مال يعني العتق في حقيقته ورد رد للمال فكأنها هي دفعت مالا ثم ارجع اليها صداقا
فاسقط هذا وهذا موافق للقياس يعني هذا وجه كونه موافقا للقياس. اما من جهة السنة فظاهر فالنبي صلى الله عليه وسلم -
[00:27:24](#)

تزوج صفية والله جل وعلا ما جعل هذا خاصا به عليه الصلاة والسلام نعم ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية وهي اخر من تزوج
بها تزوجها بمكة في عمرة قضاء. بعد ان حل من - [00:27:52](#)
على الصحيح وقيل قبل احلاله هذا قول ابن عباس ووهم رضي الله عنه فان السفير بينهما بالنكاح اعلم الخلق القصة وهو ابو رافع.
وقد اخبر انه تزوجها حالالا. وقال كنت انا السفير بينهما. وابن عباس اذ ذاك له - [00:28:12](#)
ونحو له نحو العشر سنين له نحو العشر سنين او فوقها وكان غائبا عن القصة لم يحضرها. وابو رافع رجل بالغ وعلى يده دارة القصة
وهو اعلم بها ولا يخفى ان مثل هذا الترجيح موجب للتقديم. وماتت في ايام معاوية وقبرها وقبرها بسلف - [00:28:32](#)

الدين ومن ازواجه ريحانة به. ويمكن ان يحمل قول ابن عباس على الزمن على الزمان على احرام الزمن لا على الاحرام الذي هو الاحرام بالعمرة يعني انه في الاشهر في الاشهر - [00:28:58](#)

الحروب وقال فلان فعل هذا محرما اذا فعله في الاشهر الحرم. يمكن ان يحمل على هذا قيل ومن ازواجه ريحانة بنت زيد للنظرية وقيل النظرية. مم. وقيل القرظية ما يرد عليه انه معنى استدلال - [00:29:17](#)

كيف ما يعني هو يستدعي انه تزوجك كيف ما نساfer شف تأمله نقول تأمله ونسى تأمله ان شاء الله. نعم ومن ازواجه ريحانة بنت زيد النظرية. وقيل القرظية سببت يوم بني قريظة. فكانت صفي رسول الله صلى الله عليه - [00:29:47](#) عليه وسلم فاعتقها وتزوجها ثم طلقها تطليقة ثم راجعها وقالت طائفة بل كانت امته وكان يطأها بملك اليمين حتى توفي عنها فهي معدودة في السراري لا الزوجات والقول الاول اختيار الواقد. ووافقه عليه شرف الدين الدمياطي. وقال هو الثابت عند اهل العلم. وفي - [00:30:14](#)

بما قاله نظر فان المعروف فان المعروف انها من سراره وامائه والله اعلم فهؤلاء نساؤه المعروفات اللاتي دخل بهن. واما من خطبها ولم يتزوجها. ومن وهبت نفسها له ولم يتزوجها - [00:30:41](#)

فنحو اربع او خمس وقال بعضهم هن ثلاثون امرأة واهل العلم بسيرته واحواله صلى الله عليه وسلم لا يعرف هذا بل ينكرون والمعروف عندهم انه بعث الى الجونية ليتزوجه جوني الى الجونية ليتزوجها - [00:30:59](#)

فدخل عليها ليخطبها فاستعادت منه فاعاذاها ولم يتزوجها وكذلك الكلبية وكذلك التي رأى بكشفها بياضا فلم يدخل بها والتي وهبت نفسها لهم فزوجها غيره على سور من القرآن هذا هو المحفوظ والله اعلم - [00:31:19](#)

هم. ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم توفي عن تسعة وكان يقسم منهن لثمان. عائشة وحفصة وزينب بنت جحش وام سلمة. وصفية وام حبيبة وميمونة وسوداء وسودة وجويرية واول نساؤه لحوقا به بعد وفاته صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش سنة عشرين - [00:31:42](#)

اخرهن موتا ام سلمة سنة اثنتين وستين في خلافة يزيد. والله اعلم خصم في سراريه صلى الله عليه وسلم. كان زوجاته صلى الله عليه وسلم على حزبين قل اربح منهن حزب - [00:32:10](#)

هذا الحزب يكيده للحزب الاخر اشبه ذلك فكان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام معه كما يكون البشر مع البشر يغضب عليه الصلاة والسلام ويرضون ويغضبون ويرضيهن عليه الصلاة والسلام ويكدن له عليه الصلاة والسلام - [00:32:28](#)

مثل ما حصل في قصة العسل سيرته معهن عليه الصلاة والسلام سيرة بشر وكثرة زوجاته عليه الصلاة والسلام هذا فيه الفائدة العظيمة فانه عليه الصلاة والسلام ما تزوج هؤلاء النسوة - [00:32:52](#)

الا بعد ان هاجر الى المدينة ولما هاجر كان فوق الخمسين عليه الصلاة والسلام اعطي عليه الصلاة والسلام قوة جماع لارضاء زوجاته عليه الصلاة والسلام والا فهو عليه الصلاة والسلام - [00:33:15](#)

كان في سني شبابه مقتصر على امرأة كبيرة عنه في السن وهي خديجة بنت خويلد رضي الله عنه الفائدة العظمى من تزوجه بهذا العدد الكبير عليه الصلاة والسلام ان احواله عليه الصلاة والسلام - [00:33:36](#)

مع النساء تشريع عظيم سلوك الرجل في بيته موقوف على معرفة سلوك النبي عليه الصلاة والسلام في بيته لان النبي عليه الصلاة والسلام بعث مبينا لمعاني القرآن و في سيرته الهداية - [00:34:03](#)

وفي سنته الاحكام والحاصل بما نقل عن ازواجه عنه عليه الصلاة والسلام من الحديث ان كل واحدة نقلت من سنته عليه الصلاة والسلام في اهل بيته وفي احكام النساء ما لم تنقله الاخرى - [00:34:26](#)

يتزوجه عليه الصلاة والسلام بهذا العدد حماية للشريعة من ان لا من ان يفوت نقلها وعائشة رضي الله عنها بالخصوص تزوجها صغيرة ايضا لهذه الحكمة لان الصغيرة تعقل وتحفظ وتهتم من كل شيء - [00:34:47](#)

وايضا فان امته عليه الصلاة والسلام قد يكون منهم من يتزوج الصغيرة فلا بد من ظهور احكام تزوج الصغيرات في حال النبي عليه

الصلاة والسلام من جهة المعاشرة واللعب والاحكام عائشة نقلت عنه عليه الصلاة والسلام علما كثيرا - [00:35:11](#)

جدا لانها كانت صغيرة ليست منشغلة بما ينشغل به النساء الكبيرات بل كانت منشغلة بمعرفة حاله عليه الصلاة والسلام وسنته واقواله. فحفظت منه عليه الصلاة والسلام علما كثيرا احتاج اليه الصحابة - [00:35:34](#)

بل وغلقت الصحابة في اشياء كثيرة واستدركت عليها فاذا تزوجه عليه الصلاة والسلام بثمان هذا لاجل حماية الشريعة ونقل احكام الرجل مع النساء نقل احكام النبي عليه الصلاة والسلام مع نسائه حتى تبقى - [00:35:54](#)

احكام هذه الشريعة ظاهرة وهذا من رحمة الله جل وعلا بهذه الامة ومن الحكمة العظيمة لهذا احكام الرجل مع زوجه اوضح الادلة الشرعية من احكام البيوع واحكام الاحكام التي يكون مدارها على - [00:36:13](#)

الرجال انها واضحة هدي في البيت مع الزوجات والمعاشرة اشبه ذلك السنة نقلت كثيرا منها اضافة الى ما نقل كان الزوجات من احكام متنوعة في القبر وعذابه والجنة والنار وصلاة الليل - [00:36:41](#)

و اشبه بابي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله الذي بعثه رحمة للعالمين وجعلنا من امته عليه الصلاة والسلام نعم فصل في سراره صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيدة اربع مارية وهي التي وهي ام ولد - [00:37:06](#)

ابراهيم وريحانة وجارية اخرى جميلة. اصابها في بعض السبيل وجارية وهبتها له زينب بنت جحش رسم في مواليه صلى الله عليه وسلم فمنهم زيد ابن حارثة ابن شراحيل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم السرية هي الامة التي - [00:37:31](#)

اختارها سيدها للوطن ان الجماع منهن ما هو الخدمة ومنهن ما هو للوقت فاذا اختار هذه الامة فراشا صارت سرية هذا ظاهر الاستعمال. نعم قصر في مواليه صلى الله عليه وسلم فمنهم زيد ابن حارثة ابن شراحين ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقه - [00:37:57](#)

وزوجه مولاته ام مولاته ام ايمن فولدت له اسامة ومنهم اسلم وابو رافع وثوبان وابو كبشة سليم وشكران واسمه صالح ظرباح النوب وبيسار نوبي ايضا وهو قتيل العرنيين ومدعم وكركرة - [00:38:29](#)

نوبي ايضا وكان على وكان على فاقدته صلى الله عليه وسلم. وكان يمسك راحلته عند القتال يوم خيبر يوم خيبر وفي صحيح البخاري انه الذي غل الشملة ذلك اليوم ذلك اليوم فقتل. فقال النبي صلى الله عليه - [00:38:58](#)

وسلم انها لتنتهب عليه نارا. وفي الموطأ ان الذي ظل هامد عمد وكلاهما قتل بخيبر. والله واعلم ومنهم انجشة الحادي وسفينة ابن فروخ واسمه مهران وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة - [00:39:19](#)

لانهم كانوا يحملونه في السفر متاعهم. فقال انت سفينة. قال ابو حاتم. اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره اعتقته ام سلمة ومهران ومهران ومروان. وقيل هذا خلاف في اسم طه في اسم طهمان. والله اعلم - [00:39:41](#)

ومنهم حنين وسندر وفضالة يمانى وما وماغور خصي وواقد وابو واقد وقسام وابو عسيف وابو مويهبة ومن النساء سلمى ام رافع وميمونة بنت سادة وصلت وخضرة ورضوى ورزينة وام ضميرة وميمونة بنت ابي عسيف ومارية وريحانة - [00:40:03](#)

شندر ايضا خصية يعني هم قوله ايش - [00:40:33](#)